



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 8-1 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية التاسعة عشرة
روما، 17-21 يوليو/تموز 2023
تقرير الدورة السابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

مذكرة من الأمانة

طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها الأخيرة من مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة لها الاجتماع قبل دورتها العادية التاسعة عشرة.¹ وعقدت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل) دورتها السابعة في روما، إيطاليا، خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 9 مارس/آذار 2023. ونظرت مجموعة العمل في مجموعة من الأمور من بينها إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.² وبمحت أيضًا في المسائل القطاعية المشتركة مثل دور الموارد الوراثية الحرجية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه، والحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها، ومعلومات التسلسل الرقمي، ونظرت في مشروع الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للفترة 2023-2031. ويرد تقرير الدورة السابعة لمجموعة العمل في هذه الوثيقة لكي تنظر فيه الهيئة.

¹ الفقرة 122 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

² منظمة الأغذية والزراعة، 2014. خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. روما.

<https://www.fao.org/3/i3849a/i3849a.pdf>

يمكن الاطلاع على الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

هيئة الموارد
الوراثية
للأغذية
والزراعة

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



CGRFA/WG-FGR-7/23/Report

الدورة السابعة لمجموعة العمل الفنية
الحكومية الدولية المعنية بالموارد
الوراثية الحرجية

روما، إيطاليا، 7-9 مارس/آذار 2023

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة السابعة

لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية

المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

روما، إيطاليا، 7-9 مارس/آذار 2023

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2023

إنّ جميع الوثائق المعدّة للدورة السابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة متاحة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<https://www.fao.org/forest-genetic-resources/working-group/intergovernmental-technical-working-group-on-forest-genetic-resources/detail/ar/c/1628866/>

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

بيان المحتويات

الفقرات	
1	أولاً- المقدمة
7-2	ثانياً- افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
11-8	ثالثاً- إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم
16-12	رابعاً- تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها واستعراضها
20-17	خامساً- دور الموارد الوراثية الحرجية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه
27-21	سادساً- الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها
32-28	سابعاً- معلومات التسلسل الرقمي والموارد الوراثية الحرجية
36-33	ثامناً- الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
37	تاسعاً- أية مسائل أخرى
40-38	عاشراً- البيانات الختامية

المرفقات

	المرفق ألف- جدول أعمال الدورة السابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
	المرفق باء- الأعضاء في مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية الذين انتخبتهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية الثامنة عشرة
	المرفق جيم- قائمة بالوثائق

أولاً - المقدمة

1- عقدت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل) دورتها السابعة في روما، إيطاليا، خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 9 مارس/آذار 2023. وترد أسماء أعضاء مجموعة العمل والمناوبين كما انتخبتهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الثامنة عشرة، ضمن المرفق بء. في حين يمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على الموقع الإلكتروني للمنظمة.³

ثانياً - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

2- افتتح الدورة السيد Yongqi Zhen (الصين)، رئيس الدورة السادسة لمجموعة العمل، ورحّب بالمندوبين والمراقبين.

3- ورحّب بدوره السيد Zhimin Wu، مدير شعبة الغابات، بالمندوبين والمراقبين. وأشار إلى الدور الحاسم الذي تضطلع به الغابات ومواردها الوراثية من أجل التنمية المستدامة والتنوع البيولوجي ورفاهية الإنسان. وشدد أيضاً على أنّ الغابات سوف تؤدي دوراً هاماً في تحقيق عدد من غايات إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وفي الختام، دعا الأعضاء والمراقبين في مجموعة العمل إلى تعزيز التوعية بأهمية الموارد الوراثية لأشجار الغابات وغيرها من النباتات الخشبية.

4- ورحّب السيد Dan Leskien، كبير مسؤولي الاتصال في الهيئة، بالمندوبين والمراقبين. وشدد على أنّ مبادرات الأمم المتحدة المشتركة بين القطاعات والتي تقودها البلدان، على غرار إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي تُبرز الحاجة إلى التعاطي مع مسألة الموارد الوراثية الحرجية في سياق أوسع. وعلاوة على ذلك، أشار إلى أهمية صياغة السياسات القطاعية الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية، على غرار خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية)⁴ وتنفيذها في انسجام مع سائر السياسات الأخرى.

5- وتماشياً مع المادة الثالثة من النظام الأساسي⁵ لمجموعة العمل، استبدلت هذه الأخيرة الأعضاء المتغيّبين في مجموعة العمل بغيرهم من أعضاء الهيئة الحاضرين في هذا الاجتماع. وعليه، فقد حضر كلٌّ من الأردن وبنما ومملكة هولندا والفلبين الاجتماع كأعضاء في مجموعة العمل.

6- وانتخبت مجموعة العمل السيدة Mari Rusanen (فنلندا) رئيسة. وتم انتخاب كل من السيدة Marianna Marshall Parra (البرازيل) والسيد James Mwang'ombe Mwamodenyi (كينيا) والسيدة Norwati Muhammad (ماليزيا) والسيدة Toral Patel-Weynand (الولايات المتحدة الأمريكية) نواباً للرئيسة. وجرى انتخاب السيد James Mwang'ombe Mwamodenyi (كينيا) مقرراً للدورة.

7- واعتمدت مجموعة العمل جدول الأعمال على النحو الوارد في المرفق ألف.

³ <https://www.fao.org/forest-genetic-resources/working-group/intergovernmental-technical-working-group-on-forest-genetic-resources/ar/>

⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2014. خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها. روما. <https://www.fao.org/3/i3849a/i3849a.pdf>

⁵ الوثيقة 1. CGRFA/WG-FGR-7/23/1/Inf.

ثالثاً - إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم

- 8- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم⁶ وأخذت علماً بمشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.⁷
- 9- وأشارت مجموعة العمل إلى أنه حتى شهر يناير/كانون الثاني 2023 كان 66 بلداً فقط بما يمثل 72 في المائة من مجمل المساحة الحرجية في العالم قد أكمل الاستبيان الإلكتروني وإلى أن 31 بلداً من بينها فقط قدّم إلى جانب ذلك تقريراً خطياً يتضمن معلومات إضافية. وأوصت الهيئة باستكشاف الأسباب الكامنة وراء تدني معدل الإجابة لضمان تقديم عدد أكبر من البلدان تقارير في المستقبل. وأشارت مجموعة العمل كذلك إلى أن الاستبيانات المستكملة والتقارير القطرية الخطية، بما في ذلك النسخ المحدثة منها، التي تلقتها منظمة الأغذية والزراعة قبل 30 أبريل/نيسان 2023 سوف تدرج ضمن المشروع المنقح للتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (التقرير الثاني).
- 10- وأوصت مجموعة العمل باستكمال المشروع المنقح للتقرير الثاني، بما يشمل تحليلاً مفصلاً أكثر للبيانات التي قدّمها البلدان، وإتاحته بحلول الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وينبغي دعوة الأعضاء والمراقبين لإبداء ملاحظاتهم بخصوص المشروع المنقح للتقرير الثاني في موعد أقصاه 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2023. وأشارت مجموعة العمل إلى أن المنظمة ستعمل، بناء على ذلك وفي ضوء ما يردها من تعليقات، على وضع التقرير الثاني بصيغته النهائية وإصداره بحلول 30 يونيو/حزيران 2024. وأوصت بأن تعدّ المنظمة وتصدر نسخة موجزة من التقرير الثاني بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.
- 11- كما أوصت مجموعة العمل بأن تعرض المنظمة التقرير الثاني في الاجتماعات الدولية ذات الصلة وأن تسعى بشكل فاعل إلى تعميم النتائج المنبثقة عنه للاسترشاد بها في العمليات العالمية الخاصة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ والغابات وإصلاح النظم الإيكولوجية.

رابعاً - تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية

واستخدامها المستدام وتنميتها واستعراضها

- 12- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها⁸ وأخذت علماً بالتقرير التمهيدي الثاني عن تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.⁹
- 13- وأخذت مجموعة العمل علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية. وأوصت بإتاحة النسخة النهائية من تقرير التنفيذ الثاني خلال الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة لغرض الإحاطة.

⁶ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/3.

⁷ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-7/23/3/Inf.1

⁸ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/4.

⁹ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/4/Inf.1.

- 14- ورّخت مجموعة العمل بقيام المنظمة بتطوير نظام عالمي للإعلام بشأن الموارد الوراثية الحرجية وبإشراك جهات الاتصال الوطنية وخبراء آخرين في عملية تطويره. ولاحظت أنّ نظام الإعلام هذا سيتكوّن من موقع إلكتروني عام وواجهة محددة النفاذ لرفع التقارير تتاح فقط لجهات الاتصال الوطنية من أجل إدارة البيانات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية. وأوصت في هذا السياق بأن تنظر الهيئة بعناية في أي قضايا تتعلق بالطابع السريّ الممكن، من حيث احتياجات الصون، لبعض البيانات التي تتيحها البلدان من أجل إعداد التقارير عن حالة الموارد في العالم أو إدراجها ضمن نظم إعلام مفتوحة النفاذ، وفقًا لسياسة حماية البيانات في المنظمة.
- 15- وأوصت مجموعة العمل باستعراض خطة العمل العالمية وتنقيحها، إذا اقتضت الحاجة وكان ذلك ملائمًا، في ضوء النتائج المنبثقة عن التقرير الثاني. وأوصت كذلك، فورًا بعد صدور التقرير الثاني، بالتشاور مع أعضاء الهيئة وجهات الاتصال الوطنية بشأن الحاجة إلى مراجعة خطة العمل العالمية. وأوصت المنظمة بأن تعدّ، استنادًا إلى نتائج المشاورة الخطية، مشروع نسخة منقحة لخطة العمل العالمية أو أي وثيقة أخرى، حسب المقتضى، لكي تنظر فيها مجموعة العمل في دورتها الثامنة والهيئة في دورتها العادية العشرين.
- 16- كما أوصت مجموعة العمل بأن تشجع الهيئة الجهات المانحة على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية واستراتيجية التمويل الخاصة بها.

خامسًا - دور الموارد الوراثية الحرجية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه

- 17- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة¹⁰ وأخذت علمًا بالوثيقة بعنوان عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ¹¹. واستعرضت مجموعة العمل مسودة الاستبيان بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغيّر المناخ،¹² وأوصت بتجنّب اللازدواجية مع عمليات الإبلاغ الأخرى، مواصلة اختصار الأسئلة وتبسيطها لكي تقوم الهيئة باستعراضها في دورتها المقبلة. وأحاطت علمًا بالطابع العام للاستبيان وأوصت بأن تستهدف الأسئلة، عند توزيعها على جهات الاتصال الوطنية، مختلف القطاعات المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة.
- 18- وأوصت مجموعة العمل بأن تقوم الأمانة، بعد وضع الصيغة النهائية للاستبيان وتلقي الردود، بإعداد ملخص لردود البلدان لكي تنظر فيها مجموعات العمل والهيئة. ولم تتوصل مجموعة العمل إلى توافق في الآراء بشأن ما إذا كان على الاستبيان معالجة مسألة التخفيف من وطأة تغير المناخ والمساهمات المحددة وطنيًا، وأوصت الهيئة بالنظر في هذه المسألة في دورتها المقبلة.

- 19- وأخذت مجموعة العمل علمًا بطلب الهيئة "باستعراض وتنقيح الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدماج التنوع الوراثي في التخطيط الوطني للتكيف مع تغيّر المناخ، حسب الاقتضاء،¹³ مع مراعاة الحاجة إلى معالجة أوجه ضعف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في وجه تغيّر المناخ، بما يتماشى مع الاتفاقات الدولية ذات الصلة، لكي تنظر فيها الهيئة في

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/5.

¹¹ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/5/Inf.1.

¹² المرفق الأول بالوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/5.

¹³ منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني.

روما. <https://www.fao.org/3/i4940a/i4940a.pdf>

دوراتها المقبلة".¹⁴ وردًا على طلب الهيئة، أوصت مجموعة العمل بأن تعقد الهيئة حلقة عمل عالمية متعددة أصحاب المصلحة بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة من أجل تبادل المعلومات والتجارب، ولا سيما بشأن برامج التربية الموجهة نحو الصفات التكيفية، والنظر في التغييرات المحتملة في الخطوط التوجيهية الطوعية. وأوصت بأن تقوم الأمانة باستعراض الخطوط التوجيهية الطوعية وتنقحها، بحسب الاقتضاء، في ضوء نتائج حلقة العمل العالمية مع مراعاة الردود الواردة على الاستبيان، ليجري بعد ذلك البحث في مسودة الخطوط التوجيهية الطوعية المنقحة في إطار مشاورات إقليمية، وتُنظر فيها فيما بعد كل من مجموعة العمل والهيئة في دورتيهما المقبلتين.

20- وأوصت مجموعة العمل بمواصلة تعزيز برامج التدريب وبناء القدرات بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وبالإضافة إلى ذلك، أوصت مجموعة العمل بأن تقوم الهيئة بدعوة الأعضاء إلى استخدام أدوات المنظمة وتوجيهاتها بشأن التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته عند وضع خطط التكيف الوطنية والمساهمات المحددة وطنيًا الخاصة بهم أو تحديثها.

سادسًا- الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها

21- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها¹⁵ وأخذت علمًا بالوثيقة بعنوان الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها - تصنيف التدابير القطرية¹⁶ والوثيقة بعنوان مسودة الاستبيان بشأن تداعيات تدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتبادلها وتقاسم منافعها.¹⁷

22- ورُحِّبَت مجموعة العمل بالأنشطة التي ترتقي بمستوى الوعي بالخصائص المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة المتصلة بالحصول عليها وتقاسم منافعها، وأوصت بأن تواصل الهيئة عملها في هذا الصدد.

23- وأخذت مجموعة العمل علمًا بالتطورات الجارية في إطار الاتفاقيات والصكوك الدولية الأخرى المتصلة بالحصول على الموارد الوراثية وتبادلها وتقاسم منافعها، وأوصت بأن تواصل الأمانة متابعة هذه التطورات ورفع تقرير بهذا الشأن إلى مجموعة العمل والهيئة.

24- ورُحِّبَت مجموعة العمل بالبنية العامة لتصنيف التدابير القطرية المتعلقة بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها¹⁸ التي توضح تنوع النهج والمجموعة الواسعة من الخيارات التي تتمتع بها البلدان لمراعاة السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التدابير التشريعية والإدارية والسياسية المتصلة بالحصول عليها وتقاسم منافعها. وأوصت بتوضيح، في مقدمة الوثيقة، أنّ التدابير القطرية الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها المذكورة فيها هي أمثلة فقط ولا يُقصد منها إطلاقًا أن تكون حصرية. وأوصت كذلك بتصوير بعض عناصر التدابير القطرية المحددة المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، على سبيل المثال عن طريق إضافة أشكال أو رسوم بيانية إلى الوثيقة.

¹⁴ الفقرة 20 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

¹⁵ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/6.

¹⁶ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/6/Inf.1.

¹⁷ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/6/Inf.2.

¹⁸ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/6/Inf.1.

25- واستعرضت مجموعة العمل مسودة الاستبيان¹⁹ ولاحظت الحاجة إلى تبسيطه وإعادة النظر عند الضرورة في المحيين المناسبين لمختلف أنواع الأسئلة وتوضيح ذلك. وأوصت بتوجيه بعض الأسئلة المتعلقة بمنح أو رفض تصاريح الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها إلى السلطات الوطنية المعنية. وأوصت بأن يعالج الاستبيان تجارب أصحاب المصلحة في إمكانية الحصول على تصاريح للحصول على الموارد الوراثية، ورصدها وتقاسم منافعها، بالإضافة إلى البحث في ما مدى تأثير التدابير الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها على خيار عمليات البحث والتطوير المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وأشارت مجموعة العمل إلى أنه بإمكان الأعضاء والمراقبين فيها إبداء التعليقات على الاستبيان خطبًا قبل تاريخ الأول من أبريل/ نيسان 2023 ليواصل فريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها والهيئة النظر فيها في دورتهما المقبلة.

26- وأوصت مجموعة العمل بإعداد، استنادًا إلى الردود الواردة على الاستبيان ومصادر المعلومات المتاحة الأخرى، تقرير عن آثار التدابير القطرية بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها على استخدام وتبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والمعارف التقليدية المرتبطة بها، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع.

27- وأيدت مجموعة العمل مواصلة التعاون الوثيق بين الهيئة والمنظمات والصكوك الدولية المعنية، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، من أجل تنسيق أنشطة التوعية الموجهة لأصحاب المصلحة الرئيسيين وتوفير برامج لتنمية القدرات والتدريب التي تناول الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، تجنّبًا لازدواجية العمل.

سابعًا - معلومات التسلسل الرقمي والموارد الوراثية الحرجية

- 28- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان معلومات التسلسل الرقمي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة.²⁰
- 29- وأشارت مجموعة العمل إلى أنه لا يوجد اتفاق على مصطلح "معلومات التسلسل الرقمي" (DSI) ولا تعريفه، وإلى أن ثمة العديد من المصطلحات، بما فيها "بيانات التسلسل الوراثي"، التي استخدمت في هذا المجال.
- 30- ونوّهت مجموعة العمل بالهيئة لقيامها، بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية والمركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية (CABI) ومبادرة بنوك الجينات التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بتنظيم حلقة العمل العالمية عن معلومات التسلسل الرقمي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة،²¹ التي عُقدت بصورة افتراضية يومي 14 و15 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022. وأوصت بأن تعقد الهيئة المزيد من حلقات العمل المفتوحة باب العضوية والندوات عبر الإنترنت لإبلاغ أعضائها والمراقبين بالمسائل المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي، بما في ذلك التطورات التكنولوجية والسياساتية، ولتيسير الحوار على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وأيدت مجموعة العمل كذلك استمرار التعاون الوثيق بين الهيئة والمحافل الأخرى التي تُعنى بمعلومات التسلسل الرقمي.

¹⁹ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/6/Inf.2.

²⁰ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/7.

²¹ <https://www.fao.org/cgrfa/meetings/dsi-workshop-2022/ar/>

31- وأخذت مجموعة العمل علمًا بمسودة الدراسة بشأن دور معلومات التسلسل الرقمي في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام: *الفرص والتحديات*،²² وأوصت بأن تكون المعلومات المتعلقة بتطبيق معلومات التسلسل الرقمي للاستخدام والتطوير في مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة أكثر توازنًا. وأوصت مجموعة العمل بأن تدعو الهيئة الأعضاء إلى تزويد الأمانة بمعلومات بشأن التدابير الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها المطبقة على معلومات التسلسل الرقمي وآثارها الفعلية أو المحتملة على صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك تبادلها والحصول عليها والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها. وأوصت بأن تُجمع هذه المعلومات لغرض إحاطة الهيئة في دورتها العادية العشرين.

32- وإضافة إلى ذلك، أوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى الأمانة مواصلة رصد التطورات المتعلقة بمبادرة معلومات التسلسل الرقمي في المحافل الأخرى، بما في ذلك عن طريق المشاركة في الاجتماعات الحكومية الدولية ذات الصلة بهدف النظر في آثارها المحتملة، بما يشمل الفرص والتحديات المحتملة بالنسبة إلى الهيئة وأعضائها. وأوصت كذلك بأن تطلب الهيئة إلى الأمانة أن ترفع إليها تقارير منتظمة عن هذه التطورات.

ثامنًا - الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

33- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان *استعراض الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتحديثها*،²³ وأحاطت علمًا بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعددة السنوات منذ انعقاد الدورة السادسة عشرة العادية للهيئة.

34- واستعرضت مجموعة العمل مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2023-2031، وشددت على أنه ينبغي للهيئة أن تواصل تركيزها على ولايتها الأساسية أي الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، رغم عمل الهيئة في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وأوصت مجموعة العمل بأن تشير الخطة الاستراتيجية للفترة 2023-2031 إلى "الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمكونات الأخرى للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالأغذية والزراعة"، بدلاً من "التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك الموارد الوراثية".²⁴ وأوصت أيضًا بحذف الفقرة 3 مكرراً المقترحة من الأساس المنطقي.

35- وأوصت مجموعة العمل باستعراض العمل المتصل بالتكنولوجيات البيولوجية في الدورة العادية الحادية والعشرين للهيئة فحسب، والعمل المتعلق بتغير المناخ في الدورة العادية الثانية والعشرين للهيئة فحسب، والنظر في متابعة التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم في الدورة الثالثة والعشرين للهيئة فحسب. وأوصت بأن تنظر الهيئة في الاتفاق على إجراءات لتحديد المسائل الجديدة والناشئة لإدراجها في برنامج العمل المتعدد السنوات، وبأن تقر هذه الإجراءات بدور مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية في تحديد القضايا ذات الصلة.

36- وأوصت مجموعة العمل بأن تقوم الهيئة بدعوة الجهات المانحة إلى المساهمة في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة التابعة للهيئة لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات.

²² الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/7/Inf.1.

²³ الوثيقة CGRFA/WG-FGR-7/23/8.

²⁴ بموجب الفقرة 1 من قرار *مؤتمر المنظمة 95/3*، قرر مؤتمر المنظمة توسيع نطاق ولاية ما كان يُعرف في حينها بمهمة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة "لتغطي جميع مكونات التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة".

تاسعاً - أية مسائل أخرى

37- شددت مجموعة العمل على ضرورة الإعلان عن مواعيد دوراتها القادمة قبل انعقادها بفترة طويلة، بما في ذلك لجهات الاتصال الوطنية من أجل تحفيز زيادة المشاركة في اجتماعات مجموعة العمل. وأوصت بأن تيسر الأمانة، رهنًا بتوافر الموارد اللازمة، عقد مشاورات أو اجتماعات إقليمية لجميع جهات الاتصال الوطنية، للنظر في المواقف الإقليمية والمقترحات الملموسة قبل انعقاد دورات مجموعة العمل. كما دعت الجهات المانحة إلى توفير موارد من خارج الميزانية لدعم مشاركة مندوبي البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، في دورات مجموعة العمل والمشاورات التي تسبقها.

عاشراً - البيانات الختامية

38- هنأ السيد Thomas Hofer، كبير المسؤولين عن الغابات في شعبة الغابات، مجموعة العمل على إنجازاتها. وأشار إلى أنّ التوجيهات التي تقدّمها مجموعة العمل ضرورية لوضع التقرير الثاني بصيغته النهائية وإعداد تقرير المتابعة استنادًا إلى نتائجه. وشجّع البلدان على استخدام البيانات والمعلومات التي تمّ جمعها للتقدّم في إدارة مواردها الوراثية الحرجية. وأكد أيضًا من جديد التزام شعبة الغابات بتقديم الدعم الفني لتنفيذ خطة العمل العالمية ومواصلة التعاون مع جهات الاتصال الوطنية والشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والشركاء الدوليين.

39- وتوجّه السيد Dan Leskien، كبير مسؤولي الاتصال، بالشكر إلى مجموعة العمل على مساهماتها في المناقشات. وأشار إلى أنّ الدورة العادية التاسعة عشرة للهيئة التي ستكون أيضًا الذكرى الأربعين لإنشائها، ستعقد في روما في الفترة الممتدة بين 17 و21 يوليو/تموز 2023، وشجّع جميع المندوبين على حضور هذا الاجتماع. وشدد كذلك على أهمية مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية بموازاة وضع اللمسات الأخيرة على التقرير الثاني. وأخيرًا، توجّه بالشكر إلى حكومات ألمانيا وسويسرا وكندا والنرويج ومملكة هولندا على دعمها لعمل الهيئة ومجموعات العمل التابعة لها.

40- وتوجّهت الرئيسة بالشكر إلى جميع المندوبين والمقرر على مساهماتهم في نجاح الدورة. كما توجّهت بالشكر إلى الأمانة إلى جانب المترجمين الفوريين والتحريريين والموظفين الآخرين باسم مجموعة العمل.

المرفق ألف

جدول أعمال الدورة السابعة

لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية

- 1 انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
- 2 اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3 إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم
- 4 تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها واستعراضها
- 5 دور الموارد الوراثية الحرجية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه
- 6 الحصول على الموارد الوراثية الحرجية وتقاسم منافعها
- 7 "معلومات التسلسل الرقمي" والموارد الوراثية الحرجية
- 8 الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
- 9 أية مسائل أخرى
- 10 اعتماد التقرير

المرفق بء

الأعضاء في مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية
الحرجية الذين انتخبهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية الثامنة عشرة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
أوغندا	أفريقيا (5)
زامبيا	
الكاميرون	
كينيا	
مالاوي	
العضو المناوب الأول: إريتريا	
العضو المناوب الثاني: ناميبيا	
بوتان	آسيا (5)
جمهورية كوريا	
الصين	
ماليزيا	
اليابان	
العضو المناوب الأول: إندونيسيا	
العضو المناوب الثاني: الهند	
الاتحاد الروسي	أوروبا (5)
إيطاليا	
بولندا	
فنلندا	
النرويج	
العضو المناوب الأول: مملكة هولندا	
العضو المناوب الثاني: إسبانيا	

الأرجنتين إكوادور البرازيل بيرو جمهورية فنزويلا البوليفارية العضو المناوب الأول: كوستاريكا العضو المناوب الثاني: كوبا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
الجمهورية العربية السورية جمهورية إيران الإسلامية عمان لبنان العضو المناوب الأول: السودان العضو المناوب الثاني: جمهورية مصر العربية	الشرق الأدنى (4)
كندا الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية (2)
بابوا غينيا الجديدة فانواتو العضو المناوب الأول: جزر سليمان العضو المناوب الثاني: ساموا	جنوب غرب المحيط الهادئ (2)

المرفق جيم

قائمة بالوثائق

العنوان	رمز الوثيقة
انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر	CGRFA/WG-FGR-7/23/1
النظام الأساسي لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، والأعضاء والأعضاء المناوبون الذين انتخبهم الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة	CGRFA/WG-FGR-7/23/1/Inf.1
مذكرة إعلامية للمشاركين	CGRFA/WG-FGR-7/23/1/Inf.2
جدول الأعمال المؤقت	CGRFA/WG-FGR-7/23/2
جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان	CGRFA/WG-FGR-7/23/2 Add.1
قائمة بالوثائق	CGRFA/WG-FGR-7/23/2/Inf.1
إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم	CGRFA/WG-FGR-7/23/3
مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم	CGRFA/WG-FGR-7/23/3/Inf.1
تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها واستعراضها	CGRFA/WG-FGR-7/23/4
التقرير الثاني الأولي عن تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها	CGRFA/WG-FGR-7/23/4/Inf.1
تغيّر المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-FGR-7/23/5
عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغيّر المناخ	CGRFA/WG-FGR-7/23/5/Inf.1
الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها	CGRFA/WG-FGR-7/23/6
الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها - تصنيف التدابير القطرية	CGRFA/WG-FGR-7/23/6/Inf.1
مسودة الاستبيان بشأن تداعيات تدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتبادلها وتقاسم منافعها	CGRFA/WG-FGR-7/23/6/Inf.2

معلومات التسلسل الرقمي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-FGR-7/23/7
دور معلومات التسلسل الرقمي في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام: الفرص والتحديات	CGRFA/WG-FGR-7/23/7/Inf.1
استعراض الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتحديثها	CGRFA/WG-FGR-7/23/8